

والولى هنا بمعنى المحب والصديق والعتيق ( اى العبد الممتوق ) ولهذا جاز استعمالها مع اسدقائك والذين انعمت عليهم . هذا وان كان لا قارى غير هذا الراى فليعرضه على القراء ونحن نشكر له ضيقه سلفاً : - نحن ميخا الرسام

## بَابُ الْمَشَارِكَةِ وَالْإِنْتِقَادِ

١٠ - رواية جل القرس

قلها من الفرنسية ( عن الالمانية ) الى العربية مع تصرف

محمد دياب بك

مفتش اللغة العربية بنظارة المعارف العمومية سابقاً .

من النسخة ثلاثة غروش صاغاً ( = صاغ )

حقوق اعادة الطبع محفوظة لمكتبة الشعب بشارع محمد على بمصر  
اولع الناس بمطالمة الروايات الخيالية . والغاية من وضع هذه الروايات  
تهذيب النفوس ودفنهما الى اعلى مراتق العمران وابدع مطارح الآداب الصادقة .  
الا ان بعضهم شغلوا ببعض ما يخالف هذه الغاية المحموده فاخذوا يطالعون  
المصنفات التي تؤدى الى مهاوى الفساد والمار والشنار فتياً لمن غط قلمه في  
مثل هذا الخبر الاسود في جميع معانيه المادية والادبية والمجازية وامانا هذه  
الرواية البديمة وضماً الحسنه سبكاً ، الشريفة مفزى ، الفصيحة لغة وتعريباً  
التي تبقى لكاتبها ذكراً حميداً ، ولناقلها الى لغتنا صينياً بعبداً . كيف لاومر بها  
هو حضرة الكاتب البليغ محمد دياب بك .

فبحث جميع من لهجوا بمطالمة هذه التأليف المصرية ان يقرأوا هذه  
القصة التي قال فيها معربها : « فيها ذكرى واعتبار لمن له قلب او التي السمع  
وهو شهيد . ولا تظنوا انها اسطورة موضوعة اخترعها الوهم والخيال بل  
هي حكاية عن واقع حصل في القرون الوسطى وصورة تشخص قصارى ما يبلغ  
اليه سوء الاخلاق في الانسان . »

وقد وقع للمعرب (وقد علمنا من مصدر لغة انها المصحح فانه اراد ان

يجبى العبارة فاعلمها ( بعض الفاظ عامية كنا نود ان يبدلها من غيرها من  
الكلم الفصيحة السهلة المثال من ذلك الماخرجات ( ص ٣ ) بمعنى الاحداث  
والامعان ( حاشية ص ٤ ) بمعنى التدبر وقد وقع له بعض عبارات توخى فيها  
التعبير الضعيف وترك التعبير الفصيح كقوله في ص ٥ : حتى انه كان ليتالم اذا دعيت  
الحاجة لبقائه في منزله . والافصح : الى بقائه . وكقوله ص ٦ البرد القارس  
والافصح القارس . وان كان لقارس وجه للتأويل .

وكقوله فيها : يعترف بخطئه . ورسم الهمزة على الياء والاصح بخطام بوضع  
الهمزة تحت الالف . وكقوله هناك : وينصاع الى ما يلقى اليه بمعنى ينقاد  
والنصاع لم يرد في كلام فصحايم بهذا المعنى . وقال في تلك الصفحة وفاوضته  
الحديث . والذي يقال هو : فاوضه في الامر لا فاوضه الحديث على ان هذا الفار كله  
او هذا الهباء لا يضرب بجوهر العبارة التي سبق كالسيف الصقيل في الغمد المتين

٢ سيرة القديس يوحنا الهمثقي الاصلية

تصنيف الراهب مخايل السمعماني الانطاكي

نشرها لأول مرة الحرري قسطنطين الباشا الراهب الخلامي

بمطبعة القديس بولس حريصا ( لبنان ) سنة ١٩١٢ بقطع الثمن

نشر مؤلفات السلف ولا سيما مادور ابخاها على قطب الشرق ورجاله  
ومشاهيره من انفع ما يفيد ابناء هذه الديار ويبحث في صدورهم الهمة والاقدام  
على تحرى الامور الجليلة . ومن يسمى كل السمي في تحقيق هذه الامنية فانشر  
هذا الكتاب . فانه من قد اوقف نفسه في سبيل هذا العمل العظيم . وبما نشكره  
عليه هو انه يحافظ على ابقاء النص الاصلى بدون ان يثبت به او يفسده بسوء  
قراءته اياه . ولهذا نجح الساعي في نشر آثار السلف الصالح ونحس القراء  
على اقتناء هذا الكنز الثمين الذي لا يزيد صفحاه على ٢٩ صفحة .

٣ نبذة مختصرة في الصحف العربية المصورة

بقلم الفيكونت فيليب دى طرازي . في ١٣ صحيفة بقطع الثمن الصغير دقيقة

الطرف طبعت بالمطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت ١٩١٢ .

عنى في هذه الايام حضرة الفيكونت المذكور بتأليف كتاب شامل لتاريخ

الصحافة العربية منذ نشأتها حتى الآن. وهو امر جليل لا يقوم به الا رجل جليل، ذو هممة بعيدة ونية تسمو الى تذليل كل المصاعب، بل رجل امضى عنماً من السيف الذرب واثبت قصداً من الاوثاد والرواسي . ولا حاجة الى اشارة ما في هذه الرسالة من القائدة واللذة في الوقوف على محتوياتها وقد افضى بحث هذا الثقب عن هذه النتيجة وهي :

ان مجموع الصحف المصورة في تركيا ٣١ منها ١٧ للمسلمين و ١٤ للنصارى وفي القطر المصري ٧٠ منها ٢١ للمسلمين و ٤٩ للنصارى و ٧ لجماعات مختلفة وفي تونس ٧ منها ٤ للمسلمين و ٢ لليهود و ١ لجمعية . وفي اوربا ١٥ منها ٤ للنصارى و ١١ لليهود . وفي اميركا ٦ كلها للنصارى . فمجموع المجموع ١٢٩ صحيفة مصورة منها ٤٢ للمسلمين و ٦٦ للنصارى و ١٣ لليهود و ٨ للجماعات . فنحن نشكر للمؤلف هديته هذه النفيسة . ونطلب له من الله العون في اتمام ما بدأ به بمته وكرمه

مركز تحقيق كاميون علوم إسلامي

٤ . باب البراهين الجلية . عن حفيظة امر الطائفة المارونية .

منذ اوائل القرن الخامس الى اوائل القرن الثالث عشر من القرون المسيحية . وهو درس تاريخي انتقادي في اصل الطائفة المارونية واسمها وديانتها واحوالها . للمطران يوسف دريان النائب البطريركي الماروني في القطر المصري . في ٣٦٠ صفحة بقطع الثمن الكبير .

الجدل والانتقاد على الطريقة الجديدة المصرية حديثا الدخول في لغتنا العربية واغلب من طرق هذا البحث جاء في رأسه خطة . وخطته التمشي في صدره من القبط والحزازات ولهذا لا ترى عنده من الاسلحة الاعبارات الهزء والتهمك والافاظ الفظة او البذيئة التي تبدل كلها على خلو صدره من العلم والادب والفضل . وفراغ رأسه من مواد البحث ومواضيعه .

على انك اذا اردت مثلاً ترى فيه ظاهراً العلم والفضل والادب والتوغل في الابحاث التاريخية والدينية والمنطقية فعليك بهذا الكتاب الجليل فان صاحبه قد امنطى غارب هذه الابحاث وقبض على زمامها بنفس مطمئة كأنه يجري في سهل لا امت فيه ولا عقبة وهو كما رأى امراً صادقاً بيد خصمه اقر له به

وكلما وجدته مخطئاً فيه اشار الى وهمه من طرف خفي في غاية الادب  
والجمالة .

وقد ختم المؤلف هذا البحث بخاتمة هي اية في الوضوح والجلال وفي صدرها  
هذه الاقفاظ : « لقد حصص الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقاً .  
وقد ثبت على كل حال ان الطائفة المارونية منذ القرن الثاني عشر او اواخره  
على الاكثر قد تربوا في حضن كنيسة رومية ودخلوا حظيرها المقدس  
وانضموا الى غم رعيها واخذوا يسمعون صوت راعيها الاسمى .. » فانت  
تري خلو صدر هذا الكاتب الضليع من كل غاية او غرض او تحزب بخلاف  
بعض من يشتمون الى طائفتنا هذه قائل ان استزانتهم الى هذا الميدان تزعموا  
عنهم للحال كل ما يؤدى بهم الى معرفة الحق والاهتماء الى منبعث النور  
ومنبثق اشعة الصدق . واندفعوا الى المقارعة بين تقديح الشرر ، وبصدر  
اضيق من خرت الابر . وهم قد ركبوها راسهم لا تراهم يلوون الى منقلب  
ولا يتقون المهادى التي تحفرها ايديهم المتلطفة باقتدار القديمة والافك ولا  
يخرجون من ركوب مطايا الضلال واحرن ذواب النفاق والتدليس .

ولهذا فانتا نشكر كل الشكر صاحب هذا السفر الجليل على ما تحف  
ابناء العربية . ونسحق لمصنفه هذا الرواج الصادق .

الانسان كنانود ان يتره الكاتب سفره مما دسه مصححو المسودات او المتضدون  
من الاغلاط مثل ذلك ماورد في ص ١ في قوله: اما علماء الموارنة فهم حريصون  
اشد الحرص .. وحريص لا يجمع جمماً سائماً بل يكسر على حراس (وزان زمان)  
وحرساء وحراس (وزان كتاب) وجاء في ص ٢: ماخوذة عن تعاليد هذه الامة  
من وجه التواتر بالرغم عما يمتورها من الخلل. فقوله بالرغم عما ... من التعبير  
الافرنجى وهو وان كان له وجه في العربية الا ان الفصحاء تحاشونه ويقولون :  
على ما يمتورها او مع ما يمتورها . او نحو ذلك. وورد في ص ٣ : والعناية  
في تعريفها ... والافصح : والعناية بتعريفها . لان فعل عنى بالشيء وما يشق  
منه يتعدى بالباء لا بنى . وان كان يجوز ذلك من باب التضمين او من باب  
التخريج والتوجيه . ومن هذا القليل ما وقع في ص ٤ فقد جاء هناك ما هذا

حرفه : بسبب الرزايا والبدع الذي بمض المصنفين ادعوا على الموارنة واهل الشرق . والاصح التي . ومثل هذه الاغلاط شي كثار لا تحلو صفحة منه . فياحبذا لو نزه منها هذا الكتاب الجليل الفذ بل يتيمة الدهر .  
ومما نتمنى لهذا الكتاب فهارس هجائية فيها على الاقل اهم المباحث التاريخية او المتعلقة بالبلاد حتى يظفر بها المطالع اذا ما اراد ان يطالبها في هذه الخزانة عند احتياجه اليها .  
هذا ما عن لنا في اثناء تصفح هذا التاليف النفيس ونحن لاننكر ما استفدنا من مطالعته . وهو جدير بان تزين به كل مكتبة من اى نخلة كان صاحبها او من همى صبغة او ملة كان . وليس السمع كالعيان .

## تاريخ وقائع الشهر في العراق وماجاورده

١ . الاعانة الحربية في الصلاحية ( من اعمال الموصل ) والاعانة الادبية فيها .  
يوم عاينت دون البلقان دولتنا بالحرب ووصل النبا الصلاحية اجتمع الاهلون في السكينة العسكرية وقرأ احد ضباط القضاء بلاغ الخليفة الاعظم فاطمها الناس وقتشده على اختلاف طبقاتهم تحمسا يدل على وطنية صادقة وودوا بذل اموالهم ومعهم بل قرنوا القول بالفعل عندما دعاهم زكي بك الخطيب قيم مقام الصلاحية الى ان يظهروا مكنسوات صدورهم في مجتمعات عامة وخاصة فدللت اعانتهم على تأثرهم الداخلي اذ بلغ مجموع الاعانة ٤٠٠ ليرة عثمانية في مركز القضاء والقرى المحقة به . والامل ان يزداد هذا المبلغ حتى يكون ٧٠٠ ليرة . وقد ارسل الى العاصمة خمسة آلاف قرش صاغ ( صحيح ) الى جمعية الهلال الاحمر . وما بقى من الدراهم بعث به الى رئاسة لجنة الاعانة الحربية في حاضرة الولاية .

ومما دل على تقدم روح الرقي في هذا القضاء ان قيم مقامه توفى لجمع دراهم كافية لاقتناء اثاث للمدرستين الابتدائية والرشدية واستأجر داراً للمدرسة الاخيرة باعانة اهالي القضاء وبني بضمه جسور في طريق الصلاحية التي تمر عليه العجلات الجارية بين بغداد وكركوك أو بغداد والموصل . وهذه الجسور معقودة على سواعد ونواصر وسواقى نهر الصلاحية . وفي نية حضرة قيم المقام ان يبني قناطر اخرى من اموال الاهلن الاسخياء النجباء الذين علموا ما عليهم من الفرائض بوجود حاكم بصير بغير